



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

من يعمل الخير يفوز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول

اتَّقِ شَرَّ مَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ

طبيعة الإنسان تتطلب التربية. نفس الإنسان تحتاج إلى التربية حتى يتمكن من التخلص من هذه العادات. عدم تقدير الخير الذي نتلقاه ، وفعل الشر هو من صفات النفس. الله عز وجل هو من انعم علينا بأعظم نعمة. الناس يفعلون أشد الشر له، فلا يقبلونه ولا يتبعون أوامره. الآن، معظم الناس لا يقبلون الخالق حتى. لا يهم ما إذا كان يفعل أم لا، فهذه عادة سيئة. خلق الله ﷻ نفس الإنسان، وهناك عادات سيئة في نفسه. يرتقي الإنسان عندما يربي نفسه. من يُطع نفسه ويفعل الشر لمن يفعل له الخير يخسر، عندها لا قيمة للخير. ولكن الشخص الذي يفعل الخير هو الذي يفوز.

نبينا الكريم ﷺ لا يأمر بعدم فعل الخير. والآن الإنسان يعمل الخير، ويرى الشر، فماذا يفعل؟ تقول إنه يجب عليك أن لا تفعل الخير، ولكن الأمر ليس كذلك. "أحسنوا" يقول نبينا الكريم ﷺ. لا تقلل من الخير، ولكن اعرف واحم نفسك. احم نفسك ولا تقل "لقد قدمت معروفاً لهذا الشخص ولن يضرني". البشر لديهم نفوس بالداخل، فهم ليسوا ملائكة. ليس بعضهم ولكن معظمهم يطيعون نفوسهم. لهذا السبب يجب علينا حماية أنفسنا. لا تقل "إنه إنسان، لا يفعل أي شيء". احم نفسك، ومن ثم لن تتأذى. تعرف أنك محمي، لقد قمت بحماية نفسك.

"اتَّقِ" تعني احم نفسك، ستحمي نفسك. وهذه أيضاً نصيحة وأمر من نبينا الكريم ﷺ. لا تقل أن المسلمين يفعلون أو لا يفعلون. كل شخص لديه نفس، ويمكن للجميع القيام بذلك. لذلك، الله لا يجعلنا ممن يتبعون أنفسهم. نرجو ألا نفعل الشر لمن يحسن إلينا إن شاء الله. نرجو أن نقدم أفضل خدمات لمن يفعل الخير لنا، حتى يكون هذا الخير مفيداً وله أجر إن شاء الله. الله يحفظنا من شرور أنفسنا. ومن الله التوفيق.

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16/2020-2-10 جمادى الثاني 1441، زاوية أكابا ، صلاة الفجر